

خاتمة المستدرك

[160] 26 - كتاب شرح الاخبار: للقاضي النعمان المذكور أيضا، وهو مقصور في الفضائل والمناقب، وشطر من المثالب، مشتمل على سبعة (1) أجزاء، ينبئ عن كثرة اطلاعه، وطول باعه، وفضله وكماله. عثرنا بحمد الله تعالى على نسخة عتيقة منه، إلا أنه ناقص من أوله وآخره، أظنه أوراقا يسيرة، قال في آخر الجزء السادس: فهذه نكت قد ذكرناها كما شرطنا مختصرا، من مثالب معاوية وبنو أمية، وقد ذكرنا تمام القول في ذلك في كتاب المناقب والمثالب، فمن أراد استقصاء ذلك نظر فيه، انتهى. وفي آخره تم الجزء السادس من كتاب شرح الاخبار، تأليف سيدنا القاضي الاجل الاوحد الافضل، النعمان بن محمد - قدس الله روحه - والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خير بريته، وعلى الائمة الطاهرين أبرار عترته، وسلم تسليمًا. ونقل ابن خلكان، عن ابن زولاق في كتاب أخبار [قضاة] (3) مصر، في ترجمته: أنه ألف لاهل البيت عليهم السلام، من الكتب آلاف أوراق،

(1) قوله: كتاب شرح الاخبار... مشتمل على سبعة أجزاء، أما ان تكون نسخته ناقصة كثيرا لا يسيرا كما قال أو ان يكون تقسيم الاجزاء فيها يختلف، إذ ان الكتاب يحتوي على 16 جزء كما صرح بذلك في فهرس مجذوع 69 - 73، أنظر مقدمة شرح الاخبار - طبع جامعة المدرسين. 72، وذكر فهرست موجز للاجزاء الستة عشر. وقد خرج القسم الاول منه وهو يحتوي بين دفتيه على أربعة اجزاء من أصل الكتاب، تحقيق السيد محمد الحسيني الجلالى ونشر مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجامعة المدرسين، وطبع منه أيضا منفصلا الجزء الثالث عشر - في من قتل مع الحسين عليه السلام من أهل بيته - تحقيق السيد محمد الحسيني الجلالى. (2) زيادة اثبتناها من المصدر. (*)